Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences Volume (9)Issue (2)February(2026)

ISSN: 2957-3874 (Print)
Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95
مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي

تربية الاطفال في ظل التغيرات الاجتماعية والثقافية في الاسر العراقية من وجهة نظر الامهات العاملات

أ.م. د وفاء صبر نزال

جامعة ديالى كلية التربية الاساسية

Raising Children Amidst Social and Cultural Changes in Iraqi Families: Working Mothers' Perspectives

Corresponding author:basicscie_gm_2024_93@uodiyala.edu.iq
https://orcid.org/0009-0002-4800-5516
Asst. Prof. Dr. Wafaa Saber Nazal
University of Diyala- College of Basic Education Date of
FA/202512/29S/12/656
Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على التغيرات الاجتماعية والثقافية في تربية الطفل من وجهة نظر من وجهة نظر الأم العاملة وقد طبقت على ١٠٠ أم منتسبة لجامعة ديالى ، ولهذا الهدف تم إعداد اداة مكونة من٢٩ فقرة ، وضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبيان خمسة بدائل وهي (موافق جدا – موافق –غير متأكد – غير موافق جدا –غير موافق) وقد أعطيت لهذه البدائل الدرجات التالية (٥،٤،٣،٢،١) بالتوالي، بما أن عدد فقرات الأداة (٢٩) فقرة لذا فأن درجات الاستبيان ستتراوح بين درجة(١٤٥/ ٢٩) ، وتوصل البحث الى أن الأمهات المنتسبات من حملة الشهادات العليا يرون أن التغييرات الثقافية والاجتماعية التي طرأت على افراد المجتمع قد أدت إلى المشكلات السلوكيات السلبية المترتبة على هذه التغييرات ويتضح من النتائج ان الأمهات المنتسبات(لجامعة ديالى) يرون أن التغييرات الثقافية والاجتماعية تؤدي إلى عدة مشكلات سلوكية**التوصيات**– ينبغي للتربويين وأولياء الامور الاحاطة بأبرز الجوانب الايجابية والجوانب السلبية لهذه الوسائل وذلك لتعزيز الجوانب الايجابية وكذلك الحد من آثار الجوانب السلبية التي تؤثر في جميع جوانب الطفل سواء في المدرسة والبيت وخارج المنزل .

الكلمات المفتاحية : تربية الاطفال / التغيرات الاجتماعية و الثقافية

Abstract

The current study aimed to identify the role of the family to face the cultural and social changes that affect children raising. It also aimed to identify the social and cultural changes in raising children from the perspective of their mothers, who work as a university professor. The study was applied to 100 mothers affiliated to the University of Diyala. To achieve this aim, a questionnaire which consisting of 29 paragraphs was developed. Five alternative items were placed in front of each paragraph of the questionnaire: "Strongly agree - Agree - Unsure - Strongly disagree - Disagree". These alternatives were given the following grades (1, 2, 3, 4, 5) respectively. Since the number of paragraphs in the tool is (29) paragraphs, the questionnaire grades will range between ((145/29 The research found that the mothers have MA and Ph.D degrees believe that the cultural and social changes in society have have led to negative behavioral problems resulting from these changes. in addition, the results show that the mothers affiliated with the University of Diyala see these social and cultural changes as leading to several

behavioral issues."- Educators and parents should be aware of the most important positive and negative aspects of these media in order to enhance many positive aspects and reduce the negative effects that affect all aspects of the child's development, whether at school, at home, or outside home.**Key words: Children raising / the social and cultural changes**

الفصل الاول

اولا:- مشكلة البحث

تعد الأسرة النظام الاجتماعي الرئيسي في المجتمع إذ تمثل الوحدة الاجتماعية الفريدة لدى المجتمع فهي تتداخل بالأنظمة الاجتماعية الباقية ، فالأسرة هي المسؤولة عن عملية التنشئة الاجتماعية من خلال العادات والتقاليد وثقافة المجتمع وجميع الأنشطة الحيوية الخاصة للإنسان والتي تعد ميزة تميزة عن باقي الكائنات الاخرى (الصديقي وحسن، ٢٠٠٠، ص ١٤٥)فالأسرة هي المؤسسة الرئيسة الاولى التي تسهم في تكوين شخصية الطفل إذ تشكل ثقافته واتجاهاته إلا أن المتغيرات المعاصرة قد نالت بعض من وظائفها التربوية والتكوينية ومن قدرتها على الاستمرار في ممارسة أدوارها التقليدية الفعالة في انتاج وإعادة انتاج منظومات القيم الاجتماعية (الدباسي، ٢٠٠٢، ص ٥٦) أو بمعنى آخر فقد نتج عن التحولات الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية والسياسية في المجتمع الى تغيرات في الاسرة تمثلت في العديد من المشكلات او معوقات التربية .وتتأثر الأسرة بمجموعة من العوامل تشكل تحديات ومعطيات مختلفة عليها والتي تعوق عملية متابعة افراد المجتمع وضبطهم وتربيتهم بحسب ما يتناسب مع عادات وتقاليد وقيم الاسرة ومبادئها وتعد التغيرات التي تطرأ على أبرز تلك العوامل المؤثرة على الأسرة ، فالتغيرات التي تطرأ على المجتمعات الحديثة والمعاصرة في ظل الثورة المعلوماتية الحديثة تظهر معطيات جديدة ، تجعل الاسرة أمام تحديات من الصعب الوقوف أمامها او التجاهل دون العمل على مواجهتها ، إذ لاتستطيع الاسرة أن تنغلق امامها او الاستسلام لها لاسيما ان الأسرة في الوقت الحالي تميل الى استخدام ثمار الثورة التقنية والمعلوماتية الهائلة من وسائل اتصال و معلومات متنوعة كبرنامج الحاسوب وكثير من مواقع الانترنيت العالمية و الدولية ووسائل التواصل الاجتماعي المختلفة وغير ذلك من التقنيات السمعية والبصرية وكذلك احتمال ان تشغل هذه االمتغيرات دورا كبيرا من اهتمامات أفراد الأسرة وتؤثر فيهم تاثير سلبيا" أم إيجابيا" (السنبل، ٢٠٠٢، ص ٥٢)وفي ظل التطورات التكنولوجيا الحديثة وموثراتها وانعكاساتها السلبية، اصبحت الأسرة مهددة و معرضة لعدد من ألمخاطر المتنوعة على القيم حيث تؤثر في بناء شخصية الفرد السليمة، وخاصة لما تتمتع به هذه المصادر من قوة جذب هائلة بفضل التقنيات المتطورة و الحديثة. حيث يشعرون بالمتعة في الانفراد والتمركز حول الذات(عزي، ٢٠٠١، ص:٣٣٥) الأمر الذي يؤدي الى اللامبالاة واهمال للعلاقات الاجتماعية مع الأسرة و الإنسحاب تدريجيا و قد يصل به الى فقدان الهوية ومحدودية الانتماء، وحتى تستطيع الأسرة القيام بدورها اتجاه هذه التطورات والتغيرات والتحديات التي تواجه ابناءه وتستطيع حماية الاساس الديني والاخلاقي لهم، ومواجهة كل ما يخلخل العلاقات و الروابط الاجتماعية بينهم فمن الواجب التعرف على اثار مواقع التواصل الاجتماعي على تلك العلاقات الاسرية وتفعيل دور الأسرة في مواجهة هذه الاثار هذا على العلاقات الاسرية وحماية الافراد من مخاطره (مطالقة والعمري، ٢٠١٨، ص ٢٦٤). ومن خلال ما سبق يتضح ان اداء الأسرة لوظائفها البيولوجية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية اتجاه أفرادها بدأت تتناقص تدريجيا في ظل التطورات الراهنة والتي من ابرزها التكنولوجية لوسائل وبرامج التواصل الاجتماعي والاعلام مما أنتج تراجعا" في دورها الاساسي كناقلة للقيم والعادات والمعايير والمعرفة والثقافة وانحسار دورها في مرجعيتها كأبرز مؤسسة للتنشئة الاجتماعية ونتيجة لهذا التغيير فقدت الأسرة العديد من وظائفها التقليدية وقيمها فالأسرة التي كانت تقوم برعاية اطفالها وتربيتهم التربية السليمة إذ اصبحت في الوقت الحالي مهددة نتيجة مشاركة التكنولوجيا الحديثة لها في تربية ابنائها إذ ظهرت العديد من التغييرات على الأسرة مما انعكس عليها وعلى ابنائها وتغيرت وضعفت ادوارها التقليدية فقد أخذت سلطة الأب الصارمة تتلاشى وتنحصر وبدأت تضعف أواصر وصلات أفراد الأسرة القرابية إذ نجد ان افراد الاسرة اتجهت الى الاهتمام بهذه الوسائل وتأثرت بها واكتسبت بعض السلوكيات السلبية والتي اثرت في سلوكياتهم مما نتج عنه العديد من المشكلات سواء أكانت مشكلات سلوكية أم تعليمية أم اجتماعية. وعلى هذا تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال التالي :-

- ما آثار التغييرات الاجتماعية والثقافية على تربية الاطفال ؟

ثانيا:- أهمية البحث

الطفولة هي اولى مراحل الحياة ورمز المستقبل لذلك فهي لها الحق بالرعاية والعناية تحسبا للمستقبل وضمانا لسلامة المجتمع وتوازنه , والأطفال

في هذه المرحلة العمرية يكونون بحاجة الى التوجيه والإرشاد المستمرين من اجل تحقيق مطالب نموهم بصورة سليمة من خلال وضع الأسس العلمية لرعايتهم وتربيتهم فالاهتمام بالطفولة هو اهتمام براس المال البشري والذي يعد بدوره من النتائج الأساسية للتنمية فللأطفال ثروة قومية لابد من المحافظة عليها و رعايتها وصولا لقطف ثمارها المرجوة. ومكانة الأسر وعنوان اصلها الأول هو التربية ومن المؤكد أن الكثير من الأسر تواجه مشاكل بسبب محدودية رأس المال الاقتصادي في مجال تربية الأبناء وخلق الكفاءة الجيدة فيهم، ومن المهم تعريف الأسرة بأنواع رأس المال وبيان دورها في التربية للأبناء لذا فإن مشكلة هذا البحث تكمن في معرفة العلاقة بين رأس المال الاجتماعي والاقتصادي فإن الهدف العام للبحث هو دراسة إمكانية التنبؤ بأبعاد التربية للأطفال في ضوء المتغيرات الاجتماعية والثقافية .وتتلخص اهمية البحث في الاتي :-

١- تعد الأسرة مركزا لكل التفاعلات الاجتماعية والسلوكيات والعلاقات الاجتماعية لما تتمتع به من أهمية بالغة في القيام بعملية التنشئة الاجتماعية فانه لابد لها من متابعة مختلف الوسائل والأساليب ، وملاحظة الآليات كافة التي تسهم في تنشئة أبنائها واكتسابهم مختلف القيم والاتجاهات المؤثرة وبشكل مباشر على سلوكهم والتي تنعكس إيجابا أم سلبا على محيطهم داخل الأسرة وخارجها .

٢- أصبح الابناء في ظل التحولات المجتمعية والتكنولوجية يتعرضون لتيارات وقيم ثقافية متباينة ، وأساليب متنوعة في التفكير عبر الكثير من الوسائل والتي بات من الصعب السيطرة عليها .(غانم وآخرون، ٢٠١٠،ص ٩٣)ونظرا لأهمية الأسرة وأهمية الدور الذي تقوم به في حياة الابناء، فكان من الضروري دراسة أثر التغيرات المعاصرة على ما يحدث داخل الأسرة من تفاعل اجتماعي بينها وبين أفرادها بعضهم البعض من ناحية وبينهم وبين آخرين من ناحية أخرى.

ثالثا:- اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف الى :-

- التعرف على التغيرات الاجتماعية والثقافية في تربية الطفل من وجهة نظر الام العاملة .

رابعا:- تحديد المصطلحات

اولا:-**التربية** :- عرفها كل من

- كمال :- هي عملية هادفة لها أغراضها وأهدافها وغاياتها، وهي تقتضي خططا ووسائل تنتقل مع الناشئ من طور إلى طور ومن مرحلة إلى مرحلة أخرى.(كمال ، ص٥) http://www.pdffactory.com/

- ليتري litter :التربية هي العمل الذي نقوم به لتنشئة طفل او شاب وهي مجموعة من العادات الفكرية التي تكتسب ومجموعة من الصفات الخلقية التي تنمو عند الفرد.

- .ديور كاين : هي العملية التي يتم خلالها تكوين الافراد تكوين اجتماعية متلازما".

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2022_08_16!0

ثانيا التغير الاجتماعي

عرفه IESS ١٩٧٢ :- يشير مفهوم التغيير الاجتماعي إلى تغيير في البنية الأجتماعية لمجموعة اجتماعية أو مجتمع معين .

- **التغير الاجتماعي** هو مفهوم مرتبط بعلم الاجتماع، والذي يشير إلى التغير المستمر في المجتمع؛ بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية.

- ويعرف أيضا بأنه ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ذات التأثير المستمر، والتي تعتمد على مجموعة من الأفكار البشرية والنظريات المستحدثة والآراء والأيديولوجيات التي يتميز بها كل عصر من العصور البشرية. https://ar.wikipedia.org/wiki

ثالثا:- المتغير الثقافي

عرفه التغير الثقافي: هو عبارة عن التحول الذي يتناول كل التغيرات التي تحدث في اي فرع من فروع الثقافة بما في ذلك الفنون والعلوم والفلسفة.

- هو الميول والعادات طويلة الأمد التي تتحقق في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتضمن أيضًا أهدافًا ثقافية قيمة مثل المؤهلات العلمية والتعليم.

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/8/8_2022_03_29!0

الإطار النظري والدراسات سابقة

المحور الاول: الإطار النظري

اولا :- معنى التربية : تمكّن المفكّرون الغربيّون من وضع مفردة «التربية» تحت المجهر في المختبرات البحثيّة، وجعلها على طاولة التشريح العلميّ، فخضعت للدراسة الدقيقة والتحليل، وتحوّلت إلى موضوعٍ لعدة تخصّصات معرفيّة ، ممّا أنتج مجموعة حقول خاصّة بها، مثل: علم التربية، فلسفة التربية، علم النفس التربوي، علم الاجتماع التربوي، الأنثروبولوجية التربويّة، الإدارة التربويّة، اقتصاديّات التربية.. إلخ.

ولعلّ من أبرز أسباب اختلاف الاجتهادات في تحليل مفهوم التربية في الفكر الغربي، اتّساع رقعة تعدّد التيارات الفلسفيّة وتنوّع الاتجاهات الفكريّة في فهم الكون والحياة والمجتمع الإنسانيّ والطبيعة البشريّة (عجمي , ٢٠٢٤، ص٩)- التربية والتنشئة الاجتماعيّة وعمليات التكيّف الاجتماعيّ: يمكن تسجيل جملة ملاحظات على التعريفات المتقدِّمة للتربية، ومن أبرزها المناقشة من وجهة النظر السائدة عند كثير من فلاسفة الغرب المشتغلين في حقل التربية، القائمة على أساس محوريّة المقبوليّة الاجتماعيّة والتكيّف مع المحيط، كما في تعريف ديوي للتربية بأنّها تكوين فعاليّة الأفراد في عمل اجتماعيّ مقبول لدى الجماعة. وكذلك المقاربة السيسيولوجيّة لدوركايم التي تحصر وظيفة التربية في إعداد الإنسان للاندماج الاجتماعيّ في ضوء ما يريد المجتمع السياسيّ أن يكون عليه ذلك الإنسان.

ونلاحظ هذه القضية حاضرة عند أوبير رونيه، إذ تتمحور عنده التربية حول التكيّف مع ما يحيط بالفرد المتربّي. وكذلك لدى جود، الذي يعد التربية تبني السلوك ذات القيمة الإيجابية في المجتمع الذي يحيا فيه المتربّي.

إنّ القراءة الاجتماعية والمقاربة السوسيولوجيّة للعملية التربوية أمرٌ مهمّ، ولكن لا ينبغي أن تؤدّي إلى حصر التربية ومفهومها وأهدافها في هذا الميدان تحديدًا، لأنّ هذه القضية هي عنصر من جملة عناصر التربية بالمعنى الأعم، فقد وقع الخلط من قبل بعض المفكّرين بين مصطلحي «التربية» و «التنشئة الاجتماعية»، وتأثّر بهما بعض التربويّين في المناخ العربيّ في تعريفهم لمصطلح التربية . (النجيحي، ب- ت ١٧.) لذا نرى من الضروري أن نميّز بين التربية والتنشئة الاجتماعية. إذ يمكن تعريف التنشئة الاجتماعية بأنها عبارة عن إكساب المتربّي صفات خاصة يستطيع من خلالها أن يكون له عقلية اجتماعية ويكون عضواً نافعاً ومتوافقاً مع الهيئة الاجتماعية العامة التي يعيش فيها، فيتحول من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي .(وطفة، ٢٣٥.)وبعبارة أخرى: إن التنشئة الاجتماعية هي جعل المتربّي قادراً على التكيّف مع البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها من حيث العادات والتقاليد والسلوكيات والاتجاهات والقيم المقبولة في المجتمع الذي يعيش فيه ويحيا في محيطه. وبهذا تتضح عدة فروقات بين التربية والتنشئة الاجتماعية، منها: عموم التربية على التنشئة، إذ إن التنشئة ناظرة إلى البعد الاجتماعي من أبعاد هوية الإنسان، فتكون جزءاً من العمليات التربوية التي تهدف إلى تكامل المتربّي في مختلف جوانب شخصيته ومنها البعد الاجتماعي. (وطفة ، ب /ت ، ص٢٣٥.) تعد التربية بنية متعددة الأبعاد ويجب تقييمها في مجالات مختلفة وبناء على ذلك، يمكن عد ثلاثة مجالات رئيسة لكفاءة التربية بما في ذلك التربية الأكاديمية والاجتماعية والعاطفية ،وترتبط التربية بشعور الشخص بالقدرة على إدارة أنشطة التعلم وإتقان المواد الأكاديمية وتلبية التوقعات الأكاديمية إذ إن التربية الأكاديمية هي ثقة الشخص في القدرة على أداء سلوكيات الانضباط الذاتي الأكاديمي بنجاح أي أنها تشير إلى مستوى ضبط الاستراتيجيات ما وراء المعرفية والتحفيزية والسلوكية في المراحل المختلفة؛ على سبيل المثال، تخطيط المهام وتنظيم العمل الصفي والقيام بالأشياء .

ثانيا :- التربية الاجتماعية تعني قدرات الفرد في التعامل مع التحديات الاجتماعية اي هو الشعور بالقدرة في العلاقات مع الأقران والقدرة على إدارة التناقضات الشخصية و إن الشعور القوي بالتربية الاجتماعية يخلق علاقات إيجابية، في حين أن عدم الفعالية الاجتماعية يؤدي بالشخص إلى الانسحاب والاغتراب و يستطيع الشخص ذو التربية الاجتماعية تطوير علاقاته الاجتماعية لجعل الحياة ممتعة وإدارة الضغوط البيئية.

و التربية هي القدرة على القيام بالأشياء في مواقف حياتية مختلفة اما معتقدات التربية بأنها معتقدات الشخص لمواءمة المهارات مع القدرات لتحقيق الأهداف المرغوبة في مواقف ومجالات محددة ويعتقد المنظرون المعرفيون أن معتقدات التربية مع أحكام الناس على قدراتهم تحدد وتنظم مسار النشاط وتدفق وظائف الناس بحيث يؤثر موقف الناس من قدراتهم على السلوك بطرق مختلفة، بما في ذلك الاختيار وينخرط الأشخاص في المهام التي يشعرون بالكفاءة والثقة في قدرتهم على القيام بها، ويتجنبون المهام التي يشعرون أنهم لا يستطيعون القيام بها أو ينجحون فيها (العيسوي، ٢٠٠٧ ص٢٠٧.)وتلعب معتقدات التربية لدى الأشخاص دورًا مهمًا في كيفية تعاملهم مع المواقف المختلفة وتحدد هذه المعتقدات كيف يشعر الناس ويفكرون ويتصرفون ويتأثر إدراك التربية بأربعة عوامل: تجارب إتقان الإقناع اللفظي، والتجارب غير المباشرة والحالات الجسدية والعاطفية و يفسر الأشخاص نتائج أفعالهم في الأعمال والأنشطة التي ينخرطون فيها ويستخدمون هذه التفسيرات لتوسيع معتقداتهم وآرائهم حول قدرتهم على الانخراط في أعمال وأنشطة لاحقة وعادة، النتائج التي يتم تفسيرها على أنها نتائج ناجحة تزيد من التربية وتلك التي يتم تفسيرها على أنها نتائج غير ناجحة تقلل منه فضلا عن تفسير نتائج أفعالهم، يشكل الناس معتقداتهم حول التربية من خلال الخبرة غير المباشرة، أي مراقبة

تصرفات الآخرين إذ يلاحظ الشخص أن الأشخاص المشابهين له يحققون نتائج ناجحة فالجهد الدؤوب يعزز الإيمان لدى الفرد بأن لديه أيضاً القدرات اللازمة للتعامل مع الأنشطة المماثلة بنجاح كما أنه عندما يرى المراقب أن أحداً يمتلك مهاراته وقدراته ويفشل فإن توقع التربية فيه ينخفض وينفق جهدا أقل لأنه يتوقع الفشل والفشل في الترحيب به .و من خلال إقناع الآخرين وتشجيعهم، يمكن أيضًا إقناع الأشخاص بأن لديهم المهارات والقدرات اللازمة للنجاح، مما يؤدي إلى النمو المستمر للمهارات والكفاءة الشخصية وتلعب الحالات الفسيولوجية للظروف المختلفة أيضًا دورًا مهمًا في التربية للشخص و أن شدة ردود الفعل العاطفية والفسيولوجية ليست مهمة فحسب بل أيضًا كيفية فهمها وتفسيرها من خلال تعلم تقليل مقدار التوتر عند مواجهة المهام الصعبة ويمكن تعزيز الشعور بالتربية من حيث أداء ومراقبة شخص آخر نجح في أداء مهمة ما والحصول على ردود فعل إيجابية من أداء مهمة ما العمل، أو الاعتماد على العلامات والأعراض الفسيولوجية .

ثالثا:- التربية الثقافيةاستخدم (بورديو) مفهوم المتغير الثقافي في أوائل الستينيات من القرن العشرين لتحليل كيفية تفاعل الثقافة والتعليم ومساهمتهما في إعادة الإنتاج الاجتماعي واستخدم مفهوم المتغير الثقافي لتفسير عدم المساواة التعليمية واستخدامه إن رأس المال الاقتصادي وحده لا يكفي ولكن أكثر من العوامل المالية والاقتصادية حيث تلعب العادات والسمات الثقافية الموروثة من الأسرة دورًا مهمًا جدًا في نجاح المدرسة.

على عكس ماركس الذي يعد الطبقة نظامًا للحقوق المادية فهو يقترح فهمًا معقدًا للطبقة يتضمن أنواعًا من رأس المال أي رأس المال الاجتماعي ورأس المال الاقتصادي ووفقاً لبورديو يتكون المتغير الثقافي من ثلاثة مكونات:- المتغير الثقافي المحاط: وهو يمثل نوعاً من رأس المال الشخصي الذي يعرفه الناس ويمكنهم القيام به و يتضمن هذا المكون القدرات المحتملة التي أصبحت تدريجياً جزءًا من وجود الناس إذ إن التقاليد والمعتقدات المقبولة من قبل الأشخاص ذوي التواصل الاجتماعي هي أيضًا جزء من هذا المكون.- المتغير الثقافي الموضوعي : ويمثل التأثيرات الثقافية والأشياء المادية مثل الكتب واللوحات والأعمال الفنية ويجب الشعور بأنها قابلة للاستهلاك. -المتغير الثقافي المؤسسي: ويشمل المؤهلات التعليمية والمؤهلات التعليمية المعترف بها رسميًا من قبل المؤسسات القانونية .وان السمة المميزة لنظرية بورديو حول المتغير الثقافي هي تحليل آلية النجاح الأكاديمي فيما يتعلق بمدى امتلاك المجموعات والطبقات الاجتماعية لرأس المال إذ إن الطلاب من الأسر التي تتمتع بمهارات ومزايا ثقافية مهيمنة هم أكثر قدرة على فك قواعد اللعبة وتنمية المهارات والمزايا الثقافية التي يتم مكافأتها في المدارس؛ ولذلك فمن الأفضل لهم أن يطلبوا مستويات عالية من التعليم فالمتغير الثقافي بحسب بورديو هو الميول والعادات طويلة الأمد التي تتحقق في عملية التنشئة الاجتماعية ويتضمن أيضًا أهدافًا ثقافية قيمة مثل المؤهلات الأكاديمية والتعليم . (**إبراهيم** ، ١٩٨٣) ويعتقد بورديو أن مصدر عدم المساواة في المجتمع هو أكثر جوهرية فهو ثقافي وليس اقتصادي وتعتبر المسافة بين الثقافة المدرسية والأصل الاجتماعي والاقتصادي للطفل عاملاً مهماً في تحديد نجاح الطفل في النظام التعليمي حسب بورديو، والمتغير الثقافي يعني امتلاك قدرة معرفية أعلى، والميل نحو الثقافة والفن التجاوزي ناجم عن زيادة كفاءة التواصل لدى أصحاب هذه القدرة المعرفية وفضولهم الأكبر لفك رموز المنتجات الثقافية المسار وليس على أساس استراتيجيات النضال الاجتماعي يصبح خاصاً فإن مصادر المتغير الثقافي هي عائلته.وبالرجوع إلى الأبحاث السابقة، تبين أن الشبكات الطبقات الاجتماعية والتعليم وتراكم المتغير الثقافي لدى الأشخاص الذين لديهم هذه المصادر الثلاثة يسببون اختلافات بين أصحاب المتغير الثقافي ومن يفتقرون إليه و تدور مناقشة بورديو الرئيسة حول المتغير الثقافي فيما يتعلق بالطبقات الاجتماعية ووفقًا لبورديو، استولت الطبقات الاجتماعية العليا على رأس مال ثقافي معين في التسلسل الهرمي للطبقات الاقتصادية بطريقة تجعل الأشخاص الموجودين في التسلسل الهرمي الاجتماعي والاقتصادي الأعلى لديهم أنواعًا مختلفة من استهلاك التأثيرات الثقافية، ويقدمون أساليب ومواقف مختلفة.ومن وجهة نظر التعليم، يحقق أطفال الطبقات العليا رأس مال ثقافيًا أكبر ويتفوق أبناء هذه الطبقات في زيارة المعارض الثقافية، وشراء كتب السفر واقتناء المرافق الثقافية وملحقاتها بشكل عام، وذلك لكثرة المرافق واختلاف الأذواق و يعتقد بورديو أن الطبقة والثقافة يتم ترتيبهما عموديًا ويعزز كل منهما الآخر وإن ثقافة الطبقات العليا، ظاهرياً تصبح ثقافة متميزة بسبب تفوقها ولكن في الواقع بسبب هيمنة الطبقة الحاكمة كما تساعد الثقافة على تحقيق الفروق الطبقية، إذ تساعد على توفير فرص الحياة، مثل رأس المال المادي والاقتصادي .(عفيفي ، ١٩٨٣)ووفقا لإريكسون فإن تحليل بورديو للثقافة والطبقة ليس تحليلا كاملا لأنه لم يهتم بعدين مهمين من البنية الاجتماعية، أي الشبكة الاجتماعية والتواصل الاجتماعي في مكان العمل ويرى إريكسون أن بورديو استخدم فقط رأس المال الاقتصادي والمتغير الثقافي في النموذج الذي قدمه واستبعد الشكل الثالث لرأس المال، وهو رأس المال الاجتماعي.والمتغير الثقافي هو نوع من الممتلكات التي تجسد تخزين أو توفير القيمة الثقافية بالإضافة إلى أي قيمة اقتصادية يمكن أن تمتلكها و أن المتغير الثقافي يخلق قيمة ثقافية وقيمة اقتصادية؛ ويعتقد أيضًا أن رأس المال العادي لا يخلق سوى قيمة اقتصادية. يمكن أن يوجد المتغير الثقافي في شكلين :

١- قد يكون المتغير الثقافي الملموس لرأس المال هذا نفس الخصائص الخارجية لرأس المال المادي والبشري مثل رأس المال المادي (المادي) الذي ينشأ عن النشاط البشري وفي فترة من الزمن اذا لم تدوم يمكن أن تضيع، ومع مرور الوقت ستتسبب في تدفق الخدمات ويمكن زيادتها من خلال استثمار الموارد الحالية في إنتاجها وعادة ما يمكن شراؤها وبيعها ولها قيمة مالية قابلة للقياس ويمكن أيضًا تحديد قيمتها الثقافية في شكل مخزون أو تدفق باستخدام مجموعة متنوعة من مؤشرات أو قواعد القيمة الثقافية. **(سميح ، ٢٠٠٢)**

٢- المتغير الثقافي غير المادي يكون هذا النوع من رأس المال على شكل رأس مال روحي وعلى شكل أفكار وأفعال وآراء وغيرها. وهذا الشكل من المتغير الثقافي موجود أيضًا في شكل أعمال فنية مثل الموسيقى والأدب، والتي تعد من المنافع العامة وبهذا المعنى فإن رصيد رأس المال الفكري يمكن أن يضيع بسبب الإهمال ويتزايد مع الاستثمارات الجديدة وبمرور الوقت، سيؤدي هذا المخزون إلى إنشاء دفق من الخدمات يتطلب كل من الحفاظ على رأس المال الروحي الحالي وإنشاء رأس مال جديد من هذا النوع .وأن المتغير الثقافي يشمل تراكم القيم والتعابير الثقافية والفنية القيمة، والمؤهلات الأكاديمية والتعليم الرسمي، والميول والعادات طويلة الأمد التي تتحقق في عملية التنشئة الاجتماعية والثقافي وفي بعض الحالات، تم تعريف المتغير الثقافي على أنه مجموعة من الرموز والأصول والأساليب اللغوية والوثائق التعليمية ذات الذوق فضلا عن ذلك، يشير المتغير الثقافي إلى طرق معينة للحياة يتم تأسيسها في عملية التعليم الرسمي والأسري ويتضمن أيضًا القدرة على التعرف على الأشخاص في استخدام العناصر الثقافية .(عوض واخرون ، ٢٠١٧،ص٩)و إن استخدام الأبعاد المختلفة للمتغير الثقافي يسبب اختلافات في أسلوب الحياة وظهور أذواق مختلفة، ويترتب على ذلك اختلافات في الحصول على مراكز اجتماعية متفوقة واستخدام المرافق المختلفة كالكتب والصحف والسينما والرياضات الخاصة بالطبقات الاجتماعية العليا، مثل ركوب الخيل، والغولف، وغيرها .وفي الواقع، يتم وضع مستخدمي المتغير الثقافي في الطبقة العليا من المجتمع في التقسيم الطبقي الاجتماعي ويستطيع أصحاب الامتيازات الاقتصادية الذين هم في الطبقة العليا من المجتمع الوصول بسهولة إلى أبعاد مختلفة من المتغير الثقافي.

رابعا:-أهم الخصائص المميزة لمفهوم التربية

- **أنها عملية تكاملية** :_أي أنها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية الفرد، بل تتناول جميع جوانبه الجسمية و العقلية و النفسية و الخلقية، و أيضا فهي تربية لضميره و تسخير لعواطفه في مجال الخير و الابتعاد عن أعمال الشر و الانحراف .

- **أنها عملية فردية اجتماعية** :_فهي لا تقتصر على تنمية الفرد وحده، بل تتعداه إلى المجتمع ككل. فهي تنمي أفراد المجتمع و تجعل منهم مواطنين صالحين يعملون لرقي المجتمع الذي ينتمون إليه. ومن ثم فهي عملية تطبيع اجتماعي، يكتسب الفرد من خلالها صفته الإنسانية، عن طريق التنشئة الاجتماعية و التفاعل و التطبيع الاجتماعي

-**أنها تختلف باختلاف الزمان و المكان** : التربية عملية دائمة متغيرة ومتطورة، وما دام الذي يقوم بها هو العنصر البشري الذي يتصف بالتغيير حسب الظروف والمواقف، فهي دائما تختلف من عصر لعصر، ومن مجتمع لمجتمع، بل إنها تختلف في داخل المجتمع الواحد، من مكان لمكان و من مرحلة زمنية إلى مرحلة أخرى، ولذلك فإن من صفاتها إحداث التغير، إذ إن من صفات التغير تطوير التربية،[1].

- **أنها عملية إنسانية** :_فهي تختص بالإنسان، والإنسان مهنته التربية، فهي تخص الإنسان لأنه هو المربي، وهي تنظر إليه على أنه خليفة الله في الأرض، والذي فضله وكرمه على سائر مخلوقاته؛ وفي قوله تعالى: " ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات، و فضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا ". وهي أيضا تهيئه للإيمان بالله وملائكته و كتبه و رسله والامتثال لأوامر خالقه و اجتناب نواهيه، وأن يعمل دائما مع أخيه الإنسان كأسنان المشط لا فرق بين أسود وأبيض، ولا فضل لأبيض على أسود إلا بالتقوى .

- **أنها عملية مستمرة** :التربية تستمر باستمرار حياة الإنسان، فهو يطورها و يتطور بها و يتفاعل معها بحسب مستجدات و متطلبات الحياة نفسها ؛ " أطلبوا العلم من المهد إلى اللحد "، حديث شريف.(**عفيفي ، ١٩٨٥، ص ٥ و ٢١)**

المحور الثاني :- دراسات سابقة

بالرغم من إجراء العديد من الأبحاث حول العوامل المؤثرة في التربية وتأثير رأس المال الاجتماعي والثقافي والاقتصادي على الظواهر النفسية التربوية ، لم يتم العثور على أي بحث تم فيه بحث العلاقة بين المتغير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وأبعاد التربية لدى الأطفال في نفس الوقت ولهذا السبب تم عرض نتائج الدراسات التي بحثت العلاقة بين أنواع رأس المال مع مفاهيم قريبة من التربية.

الفصل الثالث / إجراءات البحث:

يتضمن فصل الثالث الاجراءات والخطوات التي اتُّبعت لتحقيق أهداف البحث أبتداءً من وصف المجتمع ، ثم عينة البحث وكيفية تم اختيارها، ووصف أداة البحث التي استعملت في جمع البيانات التي ترتبت عليها نتائج هذا البحث، فضلاً عن استعراض الاساليب والمعالجات الاحصائية التي تم بموجبها تفريغ البيانات وتحليل النتائج. علماً ان منهج البحث الحالي هو المنهج (الوصفي . التحليلي)، وفيما يأتي وصفٌ لتلك الاجراءات:

١-**منهج البحث** :- استخدم في هذا البحث المنهج العلمي (الوصفي التحليلي) إذ يقوم هذا الاسلوب (بوصف) المتغير وتفسيره ، مثلما موجود في الحقيقة والواقع وكذلك يهتم هذا المنهج بوصف وتعبير عنها تعبيرا" كيفيا" يبين سمات الحالة ويعبر عنها كميا" ويعطي وصف رقمي يبين فيه اثر هذه الحالة ويحدد حجمه ويحدد العلاقة مع المتغيرات باستعمال الطرق الاحصائية ومن ثم الوصول نتيجة البحث .

٢-**مجتمع البحث وعينته الاساسية** :- اتفق جميع الباحثين على انه لا يمكن ان يتم اختيار عينة البحث مالم يجرِ وصفٌ كاملٌ لمجتمع البحث لان لكل مجتمع صفاته الخاصة، إذ أكد (Brog, 1981) انه "لا يمكن ان نستعمل اي وسيلة من وسائل الاختبار للعينات مهما اثبتت من دقة، مالم يوصف المجتمع الذي تؤخذ منه العينة وصفاً دقيقاً، لان لكل مجتمع صفاته الخاصة". (Brog, 1981 170) : بسبب عدم معرفة او عدم وجود اعداد علمية محددة ودقيقة تبين لنا اعداد الاسر التي توجد ضمن مركز محافظة ديالى ،إذ يعد من الصعوبة علينا ان نحدد (مجتمع اصلي) للبحث هذا جعل الباحثة ان تجعل حدود الدراسة من الاسر منتسبات التعليم الجامعي من حملة جميع الشهادات في جامعة ديالى في محافظة ديالى (قضاء بعقوبة المركز) وذلك بهدف ايجاد نوع التنظيم العلمي عند اجراء القيام بتوزيع الاستبانة مع تحديد لابد من توفر لدى الأسرة المعنية وهم :- لدى الام العاملة طفل لا يتجاوز عمره (١٦عام ولا يقل عن عمر ٤ عام). وقد تم تحديد حجم العينة (ب ٢٠٠) أم من الامهات المنتسبات / جامعة ديالى . كما في جدول (١)**جدول (١) يوضح عينة البحث على وفق الكليات فضلا عن المؤهل العلمي (الشهادة**

ت	حجم العينة	الكلية	الشهادة	
			دبلوم فاقل	بكالوريوس فاكثر
١	٧٥	كلية التربية الاساسية	٤٧	٢٨
٢	٧٠	كلية التربية للعلوم الانسانية	٣٠	٤٠
	٥٥	كلية العلوم الاسلامية	٢٣	٣٢
المجموع	٢٠٠		١٠٠	١٠٠

٢-**اداة البحث**:- لتحقيق هدف البحث تطلبت هذه الدراسة أعداد وبناء اداة توجه الى الأم المنتسبة وذلك للإجابة عن فقرات الاستبانة في مركز محافظة ديالى عبر الاجراءات الاتية :حيث اطلعت الباحثة على الإطار النظري الذي ينظر مفهوم التربية والتطورات ، وكذلك تم توزيع استبيان او سؤال مفتوح على عينة عشوائية من الأمهات المنتسبات في جامعة ديالى (ملحق ١) وبعد هذا الاجراء وتفريغ اجابات الامهات تمت صياغة عدد من فقرات الاداة إذ اصبح عدد فقرات الاستبانة (٢٩) فقرة مثلت هذه الفقرات اثر التغيرات الثقافية والاجتماعية الحديثة على تربية الطفل من وجهة نظر الامهات المنتسبات في جامعة ديالى . ملحق (٢)

٣- **صدق الاداة**:- لمعرفة ان الاداة تقيس صدق المتغير المراد قياسه استخدم (الصدق الظاهري) وذلك عن طريق عرض الاداة التي تتكون من (٢٩) فقره لعدد من الخبراء و الاساتذة من القياس والارشاد النفسي والتوجيه التربوي والخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وعلم النفس التربوي والطفولة (ملحق ٣) ، إذ ابقت الباحثة على الفقرة التي كانت نسبة الموافقة(٨٥ ٠١٠) فأعلى من اراء الخبراء لتصبح عدد فقرات الاداة بصورته النهائية (٢٩).ملحق (٤)

٤- **ثبات الاداة**:- التجزئة النصفية: قامت الباحثة بإخضاع استمارات الاداة التي تم الاجابة عليها من قبل الامهات المنتسبات ، ومن ثم تم حساب درجات الفقرات الزوجية والفردية لكل فرد من افراد عينة البحث، ومن ثم تم حساب معامل (ارتباط بيرسون) وقد بلغ المعامل (٠.٨٩) اذ تم تصحيح المعامل باستخدام المعادلة ل(سبيرمان- براون،)اذ كان المعامل الثبات بطريقة هذه (٠.٨٦). ويؤكد (عودة) ان نسبة الثبات تكون مقبولة من نسبة (٠.٦٥) فما فوق في مثل هذه البحوث. (عودة، ١٩٩٨: ٣٦٦)

٥- **طريقة تصحيح الاداة** : - عند الانتهاء من اجراءات بناء الاداة وضعت أمام كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة بدائل وهي (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه غالبا ، تنطبق عليه احيانا ،تنطبق عليه نادرا، لا تنطبق عليه ابداً) وأعطيت هذه الدرجات للبدائل وهي (٥-٤-٣-٢-١

)على التوالي، وان فقرات الاداة تتكون من (٢٩) فقرة لذا فان درجات للأداة تتراوح من اعلى درجة هي (١٤٥) واقل درجة لفقرات الاستبانة هي (٢٩) .

٦- **تطبيق الاداة** : حدد يوم (٢٠٢٤/١١/١) بدا" بتطبيق الاداة على العينة المشمولة بالبحث ، الى يوم الاثنين المصادف(٢٠٢٤ /١٢/٤) يعد الوقت المحدد لعملية تطبيق اداة البحث من قبل الامهات المنتسبات في جامعة ديالى المشمولين بعينة بالبحث.

٧- **الوسائل الاحصائية التي استخدمت في استخراج النتائج:-**

١- معامل (ارتباط بيرسون) استعمل لاستخراج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

٢- (الوسط المرجح)لاستخراج النتائج.

٣-(الوزن المئوي) لاستخراج النتائج .

عرض النتائج ومناقشتها

يهدف البحث :- التعرف على اثر التغيرات الاجتماعية والثقافية في تربية الطفل من وجهة نظر الامهات ، إذ تم تحقيق الهدف هذا عن طريق الإجراءات التي عرضناها في الفصل الثالث ، وجدول (٢) يوضح عرض النتائج التي تم التوصل اليها**جدول (٢)يبين التغييرات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في تربية الاطفال لعينة البحث مرتبة ترتيبا تنازليا**

التسلسل الأصلي للفقرات	الرتبة	التغييرات الاجتماعية و الثقافية التي تؤثر في تربية الاطفال :-	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٨	١	عزله عن بقية افراد الاسرة	٥.٩	١٠٤
١٠	٢	عدم مشاركته افراد اسرته في تناول وجبات الطعام	٤.٨٨	٩٦.٤
٩	٣	عدم مشاركته لأفراد الاسرة في أنشطتها الاجتماعية والثقافية . الخ	٤.٨١	٩٦
٢	٤	الشعور بالعزلة الاجتماعية داخل المدرسة والبيت	٤.٧٠	٩٥.٨
١	٥	تغيرت بعض القيم وعادات المجتمع وتقاليده لديهم بشكل مزعج	٤.٦٨	٩٤.٦
١١	٦	يجعله يقصر في حقوقه اتجاه والديه والأسرة	٤.٦٧	٩٤.٤
٣	٧	عزله عن الجار والأقارب	٤.٦٦	٩٣.٢
٧	٨	ساعدت على نشر البرامج والمصطلحات البذيئة	٤.٥٣	٩١.٦
٥	٩	يؤثر سلبا" على سلوكيات الأطفال	٤.٥	٩٠
١٤	١٠	لم يحتاج بعد لأسرته لدعمه العاطفي	٤.٤٧	٨٨.٤
٤	١١	اصبح غير منتظم في مواعيد النوم	٤.٤٧	٨٧.٤
١٥	١٢	ازدياد مشاعر الخوف والرهبة لديهم	٤.٤٦	٨٧.٢
٦	١٣	يشجع على العنف	٤.٤٦	٨٨.٢
١٦	١٤	لا يؤمنون بأسلوب الحوار والمناقشة بين افراد الاسرة	٤.٣٤	٨٧.٨
٢٩	١٥	تفشي ظاهرة الكذب على الوالدين	٤.٣٠	٨٧
١٢	١٦	يشجع على السرقة	٤.٢٣	٨٦.٦
١٩	١٧	يقوده الى التلفظ بعبارات غير لائقة	٤.١٧	٨٦.٤
١٧	١٨	يؤدي الى تأثيره بالثقافة الوافدة	٤.٠٩	٨٣.٨
٢٣	١٩	يؤدي الى اكتسابه صفات وعادات تتعارض	٤.٠٨	٨٢.٦

		مع قيم التنشئة الإسلامية		
١٨	٢٠	يسعى الى خلع رداء الحياء	٤.٠٨	٨١.٦
٢٥	٢١	يساعد على عزله عن المجتمع	٣.٩٨	٧٨.٦
٢٤	٢٢	تعويده على تحدث بلغة الانترنيت	٣.٨٦	٧٧.٢
٢١	٢٣	يؤدي الى تغيير بعض القناعات لديهم	٣.٧٥	٧٦
٢٧	٢٤	يؤدي الى ضيق الأفق لديه	٣.٧٣	٧٥
٢٢	٢٥	يهدد الثقافة القومية والوطنية	٣.٧١	٧٤.٢
٢٦	٢٦	يشعر بأن اعتناء الاباء لهم لا يتناسب مع طموحته	٣.٦٩	٧٣.٨
٢٨	٢٧	عدم رغبته في عرض مشكلاته التعليمية والاجتماعية على افراد اسرته	٣.٦٦	٧٣.٢
٢٠	٢٨	انخفاض احترام المعايير الاجتماعية لدى الأبناء	٣.٥٥	٧١
١٣	٢٩	ازدياد مشاعر عدم الرضا عن الواقع عند افراد الاسرة	٣.٢٢	٦٠

عند تفسير النتائج اتبعت الباحثة عدد من الخطوات في عملية تحليل هذه التغييرات الثقافية والاجتماعية وكالاتي :عند جمع وحسب تكرار الإجابات لكل فقرة من فقرات الاداة وحسب البدائل الخمسة وهي (موافقا جدا"– موافقا – غير متأكدا–غير موافقا– غير موافقا جدا).لكي نستخرج قيمة (الوسط المرجح ودرجة والوزن المئوي) لكل فقرة من فقرات الاداة و لغرض حساب قانون الوسط المرجح لجميع للفقرات فقد أعطيت خمسة درجات للبدائل الخماسية والتي تكون من (٥–١) اذ جعل المتوسط هي الدرجة(٣) لدرجات المقياس الخماسي (معيارا") لكي يتم تحليل التغييرات الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في تربية الاطفال ، إذ عند عملية استخراج الوسط المرجح تبين ان جميع فقرات الاداة تم الحصول على درجات(أعلى) من المعيار (٣) وهو المقرر اذ عند موازنته مع(الوسط المرجح) وهذا يعني إن جميع الفقرات لديها (وسط مرجح عالي) بوجود اختلاف بسيط جدا" في درجة كل فقرة من فقرات الاداة ،وهذا يدل الى تحديد النقاط السلبية ومعالجتها، اذ حصلت جميع فقرات الاستبيان للتغييرات الثقافية والاجتماعية المؤثرة على تربية الاطفال على (وسط مرجح عالي) هذا يؤكد اثر هذه التغييرات في تربية الاطفال المشمولة في عينة البحث .يتضح من النتائج المبينة في الجدول (٢) ان الأمهات المنتسبات من حملة الشهادات العليا يرون أن ان التغييرات الثقافية والاجتماعية التي طرأت على افراد المجتمع قد ادت إلى المشكلات السلوكيات السلبية المترتبة على هذه التغييرات مثل:(عزله عن بقية افراد الاسرة) قد حصلت على(وسط مرجح) قدروه (٥.١) و وزن مئوي قدره(١٠٢.) وحصلت الفقرة (يجعل الطفل لا يشارك افراد الاسرة في تناول وجبات الطعام) على(وسط مرجح)قدره (٤.٧٧) ووزن مئوي قدره (٩٥.٤٠)وحصلت الفقرة(يؤدي الى عدم مشاركة الطفل لأفراد الاسرة في أنشطتها المختلفة)على وسط مرجح قدره (٤.٧٥) ووزن مئوي (٩٥) وحصلت الفقرة (يؤثر على الحوار وتبادل الحديث بين الطفل وافراد الأسرة)على وسط مرجح قدره (٤٦٩) ووزن مئوي قدره (٩٣.٨) و(يؤدي الى ان يقظي معظم وقته في المنزل) و(يجعل الطفل يقصر في حقوقه اتجاه والديه والأسرة)و(يؤدي الى عزل الطفل عن الجار والأقارب) و(ساعدت على نشر المصطلحات البذيئة) و(استخدامها يؤثر سلبا" في سلوكيات الأطفال) و(استخدامها يساعد على ضعف العلاقة بين افراد الاسر ة) فقد حصلت هذه الفقرات على أعلى وسط مرجح ووزن مئوي وباقي جميع الفقرات حصلت على ووزن اعلى من المعيار (٣)اذ تفسر الباحثة هذه النتائج باعتبار ان التغيرات الثقافية والاجتماعية التي طرأت على المجتمع قد تؤدي الى انتاج افرادا" غير متكيفين داخل الاسرة والمجتمع ، إذ قد تؤدي بما تحمله هذه التغييرات الاجتماعية والثقافية من(أخلاقيات وأفكار سلبية) إلى .المزيد من الانفصال .الأسري والترابط الإنساني ،مع الآخرين وارتباط. الطفل بالقيم والأخلاقيات الغربية التي تفصله عن مجتمعه وأصالته .يتضح من النتائج المبينة في الجدول (٢) أن الأمهات المنتسبات يرون أن بعض هذا التغييرات الثقافية والاجتماعية تشجع على العنف. تؤثر سلبا في الطفل فيصبح عنيفا. اذ إن الطفل بطبيعته لا يميل إلى العدوان و العنف ولكنه يتعلمه من خلال التعرض الى أعمال العنف التي يتم عرضها بعدها نوعاً من أنواع المتعة والتسلية عن طريق هذه الاجهزة الحديثة والمواقع إذ ترى الأمهات العاملات أن هذه التغييرات الاجتماعية والثقافية قد تقود بعض الأطفال إلى ارتكاب عدد من الممارسات السلوكية السلبية وذلك كما يلي: التلفظ بعبارات غير لائقة وكذلك الكذب، السرقة .

الاستنتاجات.

يتضح من النتائج ان الأمهات المنتسبات(لجامعة ديالى) يرون أن التغييرات الثقافية والاجتماعية تؤدي بمشكلات السلوكية عديدة .

التوصيات:

– ينبغي على التربويين واولياء الامور الاحاطة بأبرز الجوانب الايجابية والجوانب السلبية لهذه الوسائل وذلك لتعزيز الجوانب العديدة الايجابية وكذلك الحد من اثار الجوانب السلبية التي تؤثر في جميع جوانب الطفل سواء في المدرسة والبيت وخارج المنزل

–ينبغي تنظيم الوقت المخصص لترفيه الطفل بين استخدام لهذه الوسائل وممارسة الالعاب الرياضة المفيدة الحقيقية مثل رياضة السباحة ، ورياضة لعب الكرة بأنواعها و السفرات والرحلات الى الاماكن المفتوحة وغيرها من الأنشطة الرياضية المفيدة لجسم الطفل من جميع النواحي .

–يجب على الوالدين تحديد وقت معين ومحدد للعب لا يزيد عن (٢) ساعة في النهار اليوم الواحد لاستخدام هذه الوسائل ،بشرط اخذ فتراه راحة كل (١٥) دقيقة ،ثم قضاء باقي الوقت المحدد في ممارسة اللعاب باقي الانشطة الرياضية اليومية .

– على الوالدين عدم السماح للطفل باستخدام هذه الوسائل الأبعد الانتهاء من الواجبات المدرسية .

المقترحات :

* إجراء دراسة عن تأثير وسائل الاتصال الحديثة على السلوك الاجتماعي

* إجراء المزيد من البحوث التي تتعلق بدور الأسرة وأهميتها في تبصير الآباء للأبناء عن مخاطر التقنية الحديثة وأضرارها الاجتماعية والأخلاقية والدينية.

* إجراء دراسات عن دور وسائل الإعلام في الحد من سلبيات وسائل الاتصال الحديثة الحديثة.

المصادر:

– ١.الجيالني، عبدالرحمن على عبدالرحمن :٢٠٢٢ ، دور رأس المال الاجتماعي في التنمية المستدامة مقاربة سوسيو – اقتصادية، مخبر مجلة الناصرية للدراسات الاجتماعية والتاريخية مكتبة الرشاد للطباعة والنشر، مجلد . ١عدد١٣.

٢.السروجي، طلعت مصطفى: ٢٠٠٩ ، رأس المال الاجتماعي، مكتبة االنجلو مصري، القاهر

٣.الدباسي ، صالح مبارك ٢٠٠٢: العولمة والتربية، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر طبعة١. –الصديقي ، سلوى عثمان وحسن، عبدالمحى محمود (٢٠٠٠): الأسرة والسكان من منظور الخدمة الاجتماعية ، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

٤.الطيب، مولود زايد :٢٠٠٢: تأثير القنوات الفضائية في تكوين شخصية الطفل، رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب،

٥.سميح أبومغلي وآخرون : التنشئة الاجتماعية للطفل – الأردن ، دار اليازوي العلمية للنشر والتوزيع ٢٠٠٢

٦.عبد الرحمن ، عزي : ٢٠٠١: الانترنيت والشباب بعض الافتراضات القيمية، بحث مقدم المؤتمر الاتصال ولمجتمع الخليجي ،

٧.عبدالحميد، إنجي محمد :٢٠١٠ ، دور المجتمع المدني في تكوين رأس المال الاجتماعي، دراسة حالة للجمعيات ألأهلية في مصر– سلسلة أبحاث ودراسات، المركز المصري للحقوق الاقتصادي الاجتماعي، ع١،القاهرة.

٨.عويضة، كامل محمد محمد (١٩٩٦ ،)دراسات علمية بين علم النفس الاجتماعي والعلوم الأخرى، دار الكتب العلمية ، بيروت.

٩.غانم، مصطفى احمد وآخرون: ٢٠١٠: اثر التغيرات التكنولوجية المعاصرة على التفاعل الاجتماعي للأسرة الريفية في بعض قرى

١٠.محمد الهادي عفيفي ١٩٨٥، في أصول التربية، الأصول الثقافية للتربية . https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2022_08_16!03_12_28_PM.pd

١١.محمد رشدي محمد :٢٠٠٣:– تقويم فاعليات المؤسسات الاجتماعية في مواجهة مشكلات شبكة الانترنت، الحلقة السادسة للدراسات الاجتماعية للدول العربية، طرابلس ، منشورات الامانة العامة لجامعة الدول العربية.

١٢.مطالقة ، احلام والعمري راقة علي : ٢٠١٨: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات، دراسات وعلوم الشريعة والقانون، مجلد ٤٥، عدد ٤.

١٣.–إبراهيم ناصر : التربية وثقافة المجتمع : تربية المجتمعات – بيروت دار الفرقان ، مؤسسة الرسالة ١٩٨٣

١٤.–السنبل، عبد العزيز عبد الله (٢٠٠٢:(محو الامية والثقافة العامة ، مجلة تعليم الجماهير ، الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، عدد٤٢، تونس.

١٥.–حمد محمود عياد : محاضرات في أصول التربية ، الجزء الأول ، كلية التربية جامعة المنوفية ، د ، ث

١٦.–محمد الهادي عفيفي ، في أصول التربية ، الأصول الثقافية للتربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٣

Sources:

1. Al-Jilani, Abdel-Rahman Ali Abdel-Rahman: 2022, The Role of Social money in Social Development: A Socio-Technical Approach, Al-Nasseria Journal of Social and Historical Studies, Al-Rashad Library for Printing and Publishing, Vol. 1, No. 13.
2. Al-Sarouji, Talaat Mustafa: 2009, Social money, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
3. Al-Dabasi, specifically defined as 022: The method that later became, what was standardized for a national edition for publishing1. - My friend, Salem, passed away a long time ago.
4. A new design was created: 202: A distinctive service that distinguished itself from others. It was designed to represent it. It has a distinctive appearance. It became available after its completion. Until its design is completed, I want to be able to obtain it. I want to be able to obtain it.
5. Samih Abu Ghali and Omon: The Social Institution - for Children, Jordan, Al-Yazwi Scientific Publishing and Distribution House, 2002.
6. Abdul Rahman, Ya Zaki: 2001: The Internet adopted some distinctive assumptions for the first time. A paper presented at the Communication Conference and the Gulf Society, Reality and Ambition, specifically dedicated to asking everyone to help each other.
7. -Abdel Hamid, Engy Mohamed: 2010, The Role of Civil Society in Social money, A Study of NGOs in Egypt - Series of Studies and Researches, Egyptian Center for Economic and Social Rights, Issue 1, Cairo.
8. Awida, Kamel Muhammad Muhammad (1996), Scientific Studies in Psychology and Social Sciences, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah, Beirut.
9. Affected, Mustafa Ahmad and others: 2010: Its contribution to improving its importance has been completed.
10. Muhammad Al-Hadi Afifi 1985, In the Fundamentals of Education, Cultural Fundamentals. https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2022_08_16!03_12_28_PM.pd
11. Rash Muhammad: 203: But that's why he decided to believe that he believes in you as a part of only a part because for each other, because some people are not late, but then they are late.
12. Mutalaqah, Ahlam and Al-Omari Raqah Ali: 2018: There was still enough time for some reason, but it was closed so that he could be late more than just asking Yarmouk University to carry out many tasks, and assistance was provided mainly, Drairt. Only what was started anew remained, resulting in 45, No. 4.
13. Ibrahim Nasser: Education and Community Culture: Community Education - Beirut, Dar Al-Fransiyyin, Al-Risala Foundation, 1983
14. Al-Inabuljal, A'bad Al-Mubdi' Al-Mutamayiz Allah (2002): Very, very, very.
15. Hamad Mahmoud Ayyad: Lectures on the Fundamentals of Education, Part One, Faculty of Education, Menoufia University, PhD, Th.
16. Muhammad Al-Hadi Afifi, On the Fundamentals of Education, The Cultural Fundamentals of Education, Cairo, Anglo-Masdar Library, 1983

mirabelli,A.(1996). Virual Unreality: Television, Families and communities in the Nineties Website: http://ww.cfc.ca/doce/vanif/0000002.htm

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/9/9_2022_08_16!0 http://www.pdffactory.com/

ملحق رقم (١)الخبراء الذين تم الاستعانة بهم في هذه الدراسة

ت	الاسم الثلاثي	الاختصاص	مكان العمل
١	أ.د . بشرى عناد مبارك	علم النفس الاجتماعي	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٢	أ. د محمود محمد السلمان	علم الاجتماع	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٣	أ.د.عبد الرزاق جدوع محمد	علم الاجتماع	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٤	ا.د بلقيس عبد حسين	رياض الاطفال	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٥	أ.د.م فخري صبري	علم الاجتماع	كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
٦	ا.م.د سجلاء فائق البغدادي	رياض الاطفال	كلية التربية للبنات / جامعة بغداد
٧	ا.م.د فاطمة إسماعيل محمود	علم اجتماع	كلية التربية الأساسية /جامعة ديالى